

3- شرح تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة | للشيخ أ.د. يوسف

الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد هذا الدرس في هذا

اليوم يتعلق بكتاب تأويل مشكل - 00:00:00

القرآن لابن قتيبة وهو عبد الله ابن مسلم رحمه الله المتوفى سنة مئتين وستة وسبعين وكتاب هذا يتعلق بما قد يشكل في يتعلق

بالقرآن الكريم او بايات القرآن الكريم ويذكر - 00:00:18

ما يحدثه الطاعنون من اشكالات في القرآن ثم يجيب عليها ونقرأ اليوم ما تيسر مما ذكره في كتابه تفضل الحمد لله والصلاة والسلام

على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه - 00:00:42

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والسامعين قال المؤلف رحمه الله الحكاية عنهم. قال ابو محمد وكان مما بلغنا عنهم انهم يحتجون

بقول الله تعالى بقول الله عز وجل ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا - 00:01:04

وبقوله لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وقالوا وجدنا الصحابة رضي الله عنهم ومن بعدهم يختلفون في الحروف قال ابن

عباس فابن عباس يقرأ والذكر بعد امة - 00:01:26

وغيره يقرأ وادكر بعد امة وعائشة تقرأ اذ تلقونه اذ اذ تلقونه وغيرها يقرأ اذ تلقون وابو بكر وابو بكر الصديق يقرأ وجاءت سكرة

الحق بالموت والناس يقرأون وجاءت سكرة الموت بالحق - 00:01:42

وقرأ بعض القراء واعتدت لهم متكأ وقرأ الناس واعتدت واعتدت لهم متكئا وكان ابن مسعود يقرأ ان كانت الا زقية واحدة. سقية. الا

زقية واحدة ويقرأ الصوف المنفوش مع اشباه مع اشباه لهذا كثيرة. يخالف فيها مصحفه المصاحف القديمة والحديثة. وكان يحذف

من مصحف - 00:02:09

المعوذتين وام الكتاب ويقول لم لم تزيدون في كتاب الله تعالى ما ليس منه وابي يقرأ ان الساعة اتية اكاد اخفيها من نفسي فكيف

اظهركم عليها ويزيد في مصحفه افتتاح دعاء القنوت. الى قوله الى قول الداعية - 00:02:41

ان عذاب ان عذابك بالكافرين ملحق اي لاهق وبعده سورتين من القرآن والقراء يختلفون وهذا يرفع ما ما ينصبه ذاك وذاك يخفض ما

يرفعه ذاك. وانتم تزعمون ان هذا كله كلام رب العالمين - 00:03:05

واي شبيه بعد هذا الاختلاف تزيدون واي باطل بعد هذا الخطأ واللهم تبتغون وقد رأيتكم من الطريق وقد رويتكم وقد رويتكم من

الطريق الذي ترتضون آآ روى ابو معاوية - 00:03:26

عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ثلاثة اعرف في كتاب الله هن خطأ من الكاتب ان هذان لساحران ان هذان ان هذان

لساحران وان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون في سورة المائدة - 00:03:48

ولكن الراسخون في العلم ولكن الراسخون اه لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك

والمقيمين الصلاة اوتون الزكاة حدث معه اسحاق بن راهويه. قالوا - 00:04:13

ورويتكم عن عثمان انه نظر في المصحف فقال ارى فيه لحنا وستقيمه العرب بالسنتها وقالوا وهل التناقض الا مثل قوله؟ فيومئذ لا

يسأل عن ذنبه انس ولا جان وهو يقول في موضع اخر فوربك لنسألنهم اجمعين اما كانوا يعملون - 00:04:32

ومثل قوله هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون. ويقول في موضع اخر ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون ويقول هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين. ومثل قوله واقبل بعضهم على بعض يتسائلون. وهو يقول في موضع اخر فلا انساب بينهم - [00:04:58](#) يومئذ ولا يتساءلون. ومثل قوله قل انكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين. وقال بعد ذلك ثم استوى الى السماء فقال لها وللارض انتيا طوعا او كرها. قالتا اتينا طائعين. فقضى هن سبع سماوات سبع سماوات في يومين - [00:05:19](#)

ودلت هذه الاية على انه خلق الارض قبل السماء. وقال في موضع اخر ام السماء بنى ام السماء بنى رفع سمكها فسواها. ثم قال والارض بعد ذلك دحاها ودلت هذه الاية على انه خلق السماء - [00:05:42](#) قبل الارض ومثل قوله ليس لهم طعام ليس لهم طعام الا من ضريع. وهو يقول في موضع اخر فليس له اليوم ها هنا حميم. ولا عام الا من غسلين. والضريع نبت - [00:06:04](#)

وهل يجوز ان يكون في النار نبات وشجر والنار تأكلها ومثل قوله وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. ثم قال على اثر ذلك على - [00:06:20](#)

فلذلك وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون عن المسجد الحرام وقالوا فاين فاين قوله؟ وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى من قوله فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع - [00:06:35](#)

واين قوله جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد. من قوله ذلك لتعلموا ان الله يعلم ما في السماوات وما في الارض وان الله بكل شئ عليم. واين قوله؟ الم تر ان الفلك تجري في البحر بنعمة الله ليريكم من اياته - [00:06:51](#) من قوله ان في ذلك لآيات لكل صبار شكور. اوليس هذا مما يستوي فيه الصبار والشكور وغير وغير الصبار والشكور وما معنى وما معنى قوله كمثل وما معنى قوله - [00:07:11](#)

كمثل غيث اعجب الكفار نباته ولما خص الكفار دون المؤمنين؟ اوليس هذا مما يستوي فيه المؤمنون والكافرون؟ ولا ينقص ايمان المؤمنين ان وقالوا في قوله عز وجل جل جل وعز خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك - [00:07:33](#)

استثنائه المشيئة من الخلود يدل على الزوال والا فلا معنى للاستثناء. ثم قال عطاء غير اي غير غير مقطوع وقالوا في قوله لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى. كيف يستثني موتا كان في الدنيا - [00:07:58](#)

من مكفهم في الجنة. وهل يجوز ان يقال ان يقال في الكلام لا لا اعطيك اليوم درهما الا ما اعطيتك امس. وقالوا في قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن - [00:08:21](#)

هل يجوز ان يقال فلان يجعل لك حبا اي يحبك وفي قوله وجعلنا نومكم سباتا. السبات هو النوم. فكيف يجوز ان يجعل نومنا نومنا؟ ان يجعل ان يجعل نومنا نومنا وفي قوله قوارير قوارير قوارير من فضة وقوله - [00:08:36](#)

لنرسل عليهم حجارة من طين. كيف يكون كيف يكون زجاج من فضة؟ وحجارة من طين. وقالوا في قوله فان كنت في شك مما انزلنا اليك الى قوله فتكون من فتكون من الخاسرين. هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يشك فيما - [00:09:02](#)

ما يأتي فيما يأتي به جبريل وكيف يدعو الساكين من هو على مثل سبيل من هو على مثل سبيلهم وكيف مما يأتيه به الروح الروح الامين. ويأتيه الثلج واليقين بخبر اهل الكتاب عنه انه حق. وهم يكذبون ويحرفون ويقولون على الله ما لا يعلمون. وقالوا في قوله - [00:09:22](#)

ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا انتم تزعمون انه لا شمس هناك ولا ليل ولا نهار. وهذا يدل على اوقات مختلفة. وشمس وشمس وشيء وشيء ونهار وليل. لان البكرة تدل على اول النهار - [00:09:47](#)

والعشي يدل على اخره. وما كان له او وما كان له اول اول واخر فله انصرام واذا انصرم واذا انصرم عاقبه الليل وقالوا في قوله تعالى في سورة الانفال حين ذكرها - [00:10:08](#)

ثم وصف المؤمنين فقال انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلس قلوبهم الى قوله ومغفرة ورزق كريم. ثم قال كما اخرجت ربك من

بيتك بالحق وكما تأتي وكما تأتي لتشبيهه الشيء بشيء. ولم يتقدم من الكلام ما ما يشبهه به اخراج الله اياه - [00:10:29](#)

وقالوا في قوله واما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب. فكيف يكون عليه البلاغ بعد الوفاة وقالوا في قوله في الوعد مثل الجنة التي وعد المتقون تجري من تحتها الانهار اكلها دائم وظلها. تلك عقب الذين اتقوا - [00:10:52](#)

هو اقبل كافرين النار اين اين الشيء الذي جعلت له الجنة مثلا وهل يجوز ان يقال مثل الدار التي وعدتكم يضطرد فيها نهر وتظلك فيها شجرة ويمسك ويمسك ويمسك القائل - [00:11:15](#)

وقالوا وقال في موضع اخر يا ايها الناس اضرب اضرب مثل فاستمعوا له ولم يأت به وقالوا في قوله وبلغت القلوب الحناجر. كيف تبلغ القلوب الحلقوق؟ والقلب انزال عن موضعه شيئا مات صاحبه - [00:11:42](#)

وقالوا في قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف كيف مذاق اللباس وانما كان وجه الكلام فالبسها الله لباس الجوع والخوف. او غشاها الله لباس الجوع والخوف. او الله الجوع والخوف وتهدف اللباس - [00:12:01](#)

وقالوا في قوله سنسمه على الخرطوم على الخرطوم ما هذا ما هذا من العقوبة؟ وفي اي الدارين يسمه وفي اي وفي اي الدارين يسمه. اي افى الدنيا او فى الآخرة - [00:12:24](#)

فان كان ذلك فى الدنيا فانه لم يبلغنا ان احدا من المشركين وسم على انفه وان كان فى النار وما اعد للكافرين فيها من صنوف التعذيب او من الوسم على الانف اكثر - [00:12:42](#)

اكثر من الوسم على الانف. فما اعد للكافرين فيها من صنوف العذاب. هم. اكثر من الوسم فى على الانف. ايوا ما اعد للكافرين فيها من صنوف التعذيب اكثر من الوسم على الانف. وقالوا - [00:13:02](#)

ماذا اراد بانزالك المتشابه فى القرآن من اراد بالقرآن لعباده الهدى والبيان سكر سكر الشباك نعم. وتعلقوا بكثير منه لطف معناه لما فيه من من المجازات بمضمن لغير مذكور او محذوف من الكلام متروك. او مزيد فيه يوضع - [00:13:20](#)

يوضح معناه الزيادة او يوضح معناه حذف الزيادة او مقدم يوضح معناه التأخير او مؤخر يوضح معناه التقديم او مستعار او مقلوب وتكلموا فى الكناية مثل قوله ثبت يدا ابي لهب. ومثل قوله ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا. وفى تكرار الكلام - [00:14:01](#)

فى قل يا ايها الكافرون. وفى سورة الرحمن وفى سورة الرحمن وفى تكرار الانباء والقصص من غير زيادة ولا افادة وفى مخالفة معنى الكلام مخرجة وقد ذكرت وقد ذكرت الحجة عليهم فى جميع ما ذكروا وغيره مما تركوا. وهو يشبه ما انكروا ليكون - [00:14:30](#)

هنا الكتاب جامعا للفن الذى قصدت له. وافردت للغريب كتابا لنا يطول هذا الكتاب. وليكون مقصورا على معناه خفيفا على ما قرأه ان شاء الله على ما على من قرأ. على من قرأه ان شاء الله تعالى. طيب. بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:14:57](#)

هذا الفصل عقده المؤلف فى الحكاية عن الطاعنين وذكر امثلة كثيرة وقوله تعالى او حجاجهم بقوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. هم. يقول يعنى يقول وقوله تعالى لا يأتىه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. هم يحتجون بهذه الآية. مهم. او بهاتين الايتين. يحتجون على اي شيء - [00:15:21](#)

يقولون انكم ان الله سبحانه وتعالى يقول لو كان فى هذا القرآن لو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلاف كثيرا. لكنه من عند من عند الله وليس فيه اختلاف ابدا. وهذا اختلاف موجود - [00:15:54](#)

كيف تقولون ثم يقول لا يأتىه الباطل القرآن لا يأتىه الباطل بين يديه ولا من خلفه ونجد فيه باطل وكيف تجيبون على هذا الشيء اذا كان الله يقول لا يمكن ان تجد فيه اختلاف وليس فيه باطل. ثم نجد هذا الاختلاف والباطل. هذا بلا شك تناقض - [00:16:09](#)

وهذا الكلام مما يسميه اهل العلم ما يوهم التعارف او ما يهمل اختلاف بنصوص القرآن وهذه كلها يعنى تأتي من عدة اسباب قصور فهم الشخص او قلة علمه او تشابه الايات عليه وهو لا يدري كيف يحل هذا التشاؤم - [00:16:30](#)

وهذا قد حصل فى زمن ابن عباس لما جاءه رجل قال انى ادري فى كتاب الله يعنى اشياء اختلفت علي وقال هاتي ما عندك فاجابه

ابن عباس هذا يعود للشخص ذاته - [00:16:58](#)

اما قصور في علمه لا يدري او شبهات احيانا تدور في ذهنه شبهات عقلية احيانا يكون بسببي اما بسبب ضعف الايمان او سبب مرض القلب يبدأ يحدث هذه حتى يثير - [00:17:14](#)

تقلق النفس امامها كيف يقول مرة كذا ومرة كذا ولكن العاقل وصاحب العلم والذي يعرف ان هذا الكتاب انزل من عند الله لا يطرأ عليه شك ابدا وممن يتبع هذه الاشياء وهذه الامور ويثيرها ما ذكر الله سبحانه وتعالى في سورة ال عمران - [00:17:33](#) الذين في قلوبهم زيغ ويتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وهم يريدون هذا الامر ولكن من نظر في هذه الايات بكل يسر وبكل سهولة يستطيع ان يرد المؤلف ابن قتيبة قد رد عليهم في الفصل الذي يليه. رد عليهم بكل موضع من هذه المواضع - [00:17:55](#) ذكرهم القراءات لقوله مثلا والذكر بعد امه او بعد امة او غير ذلك ذكرها بجواب ملخص قال هذا اما من الحذف او من الزيادة او من التقديم والتأخير او من التكرار او نحو ذلك كلها - [00:18:21](#)

ثم بعضها اصلا لم يثبت حقيقة وانما هي دعاوى لا دليل عليها مثل قولهم ان ابن مسعود ينكر الفاتحة والمعوذتين وينهى عن كتابتها هذا لم يثبت حقيقة عن ابن مسعود - [00:18:45](#) ذكر هنا قوله في بعض الشبهات لما قال ان عثمان رضي الله عنه يقول ان انه نظر في المصحف لما كتب في زمنه وقال ارى فيه لحنا ستقيم العرب بالسنة - [00:19:03](#)

المراد باللحن هنا طريقة القراءة ان العرب لهم قراءات ولهم اصوات يستطيعون ان يقرأوا القرآن بها ليس المراد به اللحن في لحن الالفاظ اي نعم وقول عائشة رضي الله عنها ثلاثة احرف كل هذه اغلبها لا تثبت وليس لها اسانيد - [00:19:27](#) الذكر هنا يقول التناقض لما قال الله ويومئذ لا يسأل ثم قال فوربك لنسألنهم هذا الجواب واضح وقد اجاب عليه اهل العلم واجاب عليه ابن عباس وغيره ان ان يوم القيامة له مواضع مختلفة فيسألون في مواضع - [00:19:52](#) لا يسألني او اسألوا اشخاص واشخاص لا يسألون وهكذا كل هذه الامثلة التي ذكرها حتى في قوله هل السماء خلقت ام الارض وكيف يتناقض فنقول لا تناقض اصلا والتي خلقت في الاول او في البداية الارض - [00:20:12](#)

ثم خلق الله سبحانه وتعالى السماء ثم عاد الى الارض ودحاها ومعنى الدحو وما ذكر الله بعدها لما قال دحاها اخرج منها ماؤها ومرعاها هذا معنى الدحو خلق الارض ثم خلق السماوات ثم بعد ذلك جاء ثم عاد الى الارض - [00:20:31](#) وبث فيها اقواتها ونشر فيها قوله ليس لهم طعام الا من ظريع يقال مرة الا من غسلين هذا يدل على تنوع طعام اهل النار كما ان اهل الجنة طعامهم يتنوع واما ان النار لا تأكله - [00:20:54](#)

قدرة الله شجرة الزقوم ولا تأكلها النار. هم. وكل ذلك يعود الى قدرة الله سبحانه وتعالى وهكذا في سائر الامثلة التي اثاروها كلها واظعة جدا والاجابة عليها ما يعني لا تحتاج - [00:21:13](#) الى جهد يعني كلها ما تجد فيها يعني انك تستغرب كيف يعني كقوله تعالى وبلغت القلوب الحناجر كيف تبلغ لا زالت عن مآكنها اماكن الله قادر عليه كل ذلك يعود الى الله لا تدخل العقل في امور - [00:21:29](#)

تتعلق بقدرة الله. اذا ادخلت العقل في امور او امور مرتبطة بقدرة الله فان العطش يضيء سيظلك. سيضيعك لكنك تسلم الامر لله ان العقل لا يقاس في قدرة الله سبحانه وتعالى - [00:21:49](#) في الله فوق كل شيء امور الامور الغيبية والجنة والنار وما يجري في عرصات يوم القيامة من الغيب الذي يجب على المسلم ان يؤمن به وهذا ما يتميز به المؤمن لما قال الله سبحانه وتعالى في صفات المؤمنين في اول سورة البقرة قال الذين يؤمنون بالغيب -

[00:22:08](#)

يؤمنون بالخير اما اذا لم يؤمن المؤمن لم يؤمن بغيب الله لاستوى هو الكافر. صح. اصبح هو والكافر سواء. هم. لكن يتميز المؤمن عن الكافر انه نصدق بكل ما يخبره الله - [00:22:30](#)

كل ما يأتيك في القرآن ويخبرك الله فيما سيجري يقول لك مثلا بكرة وعشية هل الجنة فيها بكرة عشية هذا دليل على انك تفهم على

انك لا ليس عندك علم - 00:22:45

هذي بكرة كما ذكرها اهل العلم. بمقدار البكرة والعشي ويؤتى لهم بالارزاق على مقدار البكرة والعشي. والجنة ليس فيها شمس ليس فيها لا يرون فيها شمسا ليس فيها صباح ولا مساء ولا ليل ولا نهار - 00:22:58

وانما يعطون على مقدار البقرة والعشي وكل هذا يدل على انه ان ناقص العلم الان يورد المؤلف الرد على ما ذكره من هذه الشبهات نعم قال المؤلف رحمه الله - 00:23:14

باب الرد عليهم في وجوه القراءات قال ابو محمد اما ما اعتلوا به من وجوه القراءات من الاختلاف فانا نحتج عليهم فيه بقول النبي صلى الله عليه نزل القرآن على سبعة احرف كلها شاف كاف - 00:23:38

فاقرأوا كيف شئتم. وقد غلط وقد غلط في تأويل هذا الحديث قوم فقالوا السبعة الاحرف وعد ووعيد وحلال وحرام ومواعظ وامثال واحتجاج وقال اخرون هي سبع لغات في الكلمة. فقال قوم حلال وحرام وامر ونهي وخبر - 00:23:59

ما كان قبل وخبر وخبر ما كان قبله وخبر ما هو كائن بعد وامثال وليس شيء من هذه المذاهب من هذه المذاهب لهذا الحديث بتعويله ومن قال فلان يقرأ بحرف ابي عمرو او بحرف عاصم فانه لا يريد شيئاً مما ذكروا. وليس يوجد في كتاب الله تعالى - 00:24:23

حرف قرأ على سبعة اوجه يصح فيما اعلم قال ابو محمد وانما تأويل قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة على سبعة احرف يعني على سبعة اوجه من من اللغات متفرقة في القرآن - 00:24:50

يدلك على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأوا كيف شئتم يعني هو الان اولاً رد على اصحاب هذه الشبهات الذين اعترضوا بعض القراءات كيف قرأت هكذا - 00:25:08

ملئت هكذا رد عليهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزل هذا القرآن على سبعة احرف فاقرأوا ما شئتم. فدل على ان هذه الالوجه في القراءات موجودة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وان القرآن نزل بها توسعة - 00:25:28

على العرب لان العرب لهم لهجات ولهم احرف ولهم قراءات لذلك جاء القرآن مليباً لحاجات الناس في اختلاف الالفاظ واختلاف القراءات وهذه موجودة حتى الان القراءات العشر والقراءات السبع وغيرها - 00:25:45

ثم ان المؤلف لما تكلم عن نزول القرآن على سبعة احرف وهي من المسائل الصعبة ولا يزال الاختلاف في معرفة الاحرف السبع والمراد بها ذكر ان ان هناك من فسر الاحرف السبعة - 00:26:05

اقوال بعيدة لقولهم ان الاحرف السبعة هي وعد ووعيد وحلال وحرام ومواعظ هذه لا يمكن ان نقارن بها لانها كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم اقرأوا ما شئتم وتكون حلال وحرام - 00:26:25

نهي وامر ومواعظ هذا لا يمكن ثم احاديث اخرى تنقض هذا الكلام لما قرأ هشام الحكيم وسمعه عمر اختلفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ ثم قال اقرأ ثم قال ان هذا من القرآن انزل واقرأوا ما شئتم - 00:26:45

هذا لا يمكن لان هذا فيها اختلاف وفيه تعارض. هم. فهذا القول القبول ضعيف بعد ما ضاعفه انتقل الى تفسير المراد الاحرف السبعة وقال انها هي سبعة اوجه من لغات العرب - 00:27:03

من لغات العرب في معنى واحد في معنى واحد فاذا قلت مثلاً تعالوا هلم وعجل هذا كلها معناها واحد وهي الفاظ مختلفة الالفاظ مختلفة والمعنى واحد وهذا موجود في القرآن - 00:27:19

موجود قوله هنا وليس يوجد في كتاب الله حرف قرأ على سبعة اوجه يصح فيما اعلم هذا يعني على رأي المؤلف والا ذكر بعض اهل العلم ان هناك بعض الاحرف التي وجدت في القرآن - 00:27:40

وجدت على سبعة احرف على سبعة وبعضهم وجدت على ستة وعلى خمسة وعلى اربعة حسب احتياجات الناس وحسب ما يحتاج الناس في ذلك الوقت ينزل القرآن احياناً على حرفين قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله فامضوا الى ذكر الله - 00:28:01

لها حرفين الى ثلاثة احرف يجي لها اربعة احرف حسب اختلاف الناس اذا هل يمكن ان نقول يعني ان سبعة اعرف هذا في الوجوه والنظائر مثلاً ممكن تكون في وجوهنا ضائق اذا اذا ثبتت - 00:28:19

لابد ان تكون واردة يعني القراءات توقيفية. توقيفية اه اذا جاءت قراءات ثابتة والحروف ثابتة نقول هذه نعم. وهي غالبا غالبا من باب الوجوه والنوائر. نعم ان تكون الكلمة لها عدة الفاظ. والمعنى واحد - [00:28:37](#)

الكلمة لها عدة الفاظ يعني تكون من باب الوجوه المراد بالنظائر اهل العلم في ما هو ما هي الوجوه وما هي النظائر اذا نظرنا انا نجد الكلمة المعنى الواحد ويأتي بعدة الفاظ - [00:29:00](#)

مثل ما تقول هذا كتاب يقول القرآن هذا كتاب ومرة تقول هذا قرآن وهذا ذكر القرآن استعملها قال ان هذا القرآن يخص يقال ذلك الكتاب سماه كتاب انا نحن نزلنا الذكر سماه ذكر كلها الفاظ والمعنى - [00:29:26](#)

هذا ما يقال بمعنى الاحرف وله تفسيرات عن حديث هذا فيه خلاف طويل جدا لا يمكن ان اتكلم عنه في مثل هذه في هذا الوقت لان ذكر السيوطي في الاتقان - [00:29:50](#)

ان العلماء اختلفوا في المراد بالاحرف السبعة على خمسة وثلاثين قولاً وواصلها بعضهم الى اربعين قولاً الخلاف فيها واضح جدا الجزم بها من من الصعب وافضل من قرأت عنه في - [00:30:08](#)

تفسير الاحواف السبعة هو مكي ابن ابي طالب في كتابه الابان له كلام جميل هناك وتكلم عنه تكلم وانا كتبت فيها كتبت في الاحرف السبعة آآ كتابة ان شاء الله انها مفيدة باذن الله - [00:30:28](#)

سارسل لكم الاحرف السبعة ومعانيها فيها كلام طويل يمكن تستفيدون من من اه هذا الكتابة التي كتبتها. نعم. حول الاحرف السبعة. نعم. وترجيح الرأي فيها مكي بن ابي طالب له كتاب اسمه الابانة كتاب صغير الحجم صغير الحجم - [00:30:52](#)

وتكلم عن في الاخير تكلم عن الاحرف السبعة واختار هذا الرأي الارجح طيب الان يتكلم عن الاحاديث الواردة في الاحرف السبعة. نعم قال ابو محمد وانما تأويل قوله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف على سبعة اوجه سبعة اللغات آآ من اللغات من اللغات - [00:31:20](#)

متفرقة في القرآن يدل على هذا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرأوا كيف شئتم. اذا الان ابن قتيبة يرى ان الاحرف السبعة انها سبع لغات او سبعة اوجه اوجه - [00:31:51](#)

من لغات العرب متفرقة في القرآن متفرقة في القرآن وقال يعني لابد يعني لابد ان نرجع لاقوال اهل العلم ونشوف ما المراد بالاحرف السبعة؟ ابن القتيمة ماذا يرى يرى انها سبع لغات من لغات العرب لكنها متفرقة في القرآن. فيقول في سورة البقرة بلغة - [00:32:09](#)

سورة ال عمران فيها بلغات قريش وسورة المائدة فيها بلغة تميم. يقول اللغات متفرقة في القرآن متفرقة وفي رأي اخر يقول لا الكلمة الواحدة فيها عدة مثل قراءة ابن مسعود ان كانت الا صيحة كان يقرأ ان كان الا زقية واحدة - [00:32:33](#)

والسقية والصيحة معناها واحد صيحة وهكذا هذي هذا وجه وهذا وجه ابن قتيبة يرى انها سبع لغات من لغات العرب ولكنها متفرقة وايضا يعني ممن اختار هذا الرأي بعد ابن قتيبة - [00:32:57](#)

ابن عطية كتاب التحريم من صاحب الكتاب المحرر وجيز التفسير يرى انها سبع لغات ولكنها متفرقة نعم. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت هشام بن حكيم بن هزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما اقرأها - [00:33:19](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فقرأ تلك القراءة فقال هكذا انزلت ثم قال لاقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت - [00:33:39](#)

ثم قال ان هذا القرآن نزل على سبعة احرف فاقرأوا منه ما تيسر ومن قرأه قراءة عبد الله فقد قرأ بحرفه. ومن قرأ قراءة ابي فقد قرأ بحرف ومن قرأ ومن قرأ - [00:33:57](#)

قراءة الزيت فقد قرأ بحرفه. اي نعم. عبد الله علي بن مسعود وابي بن كعب وسيد ابن ثابت كل له قراءة كل اخذ قراءة من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:34:15](#)

وهذا اخذ قراءة وهذا اخذ قراءة وهذا اخر. فمن قرأ بقراءة زيد او ابي او ابن مسعود وكلها جائزة والحرف يقع على المثال المقطوع من حروف المعجم. وعلى الكلمة الواحدة ويقع ويقع الحرف على الكلمة باسرها - [00:34:28](#)

والخطبة والخطبة كلها. والقصيدة بكماها الا يقول ان الحرف مم. قد يطلق ويراد به الحرف من حروف الحرف مثل من حروف المعجم تقول الف حرف وباء حرف وقد يطلق على الكلمة - [00:34:48](#)

تقول اسرع واقبل حروف من حروف العربية تقول اسرع واقبل وتعال وهلم هذه حروف صيحة حروف تنطلق على الكلمة ويطلق الحرف ايضا ويراد به الكلم بأسرها كاملة. قد تكون كلمة طويلة - [00:35:11](#)

تطلق واحيانا تكون على الخطبة. مم. الخطبة التي يلقيها الشخص او الكلمة التي يلقيها الشخص تسمى والقصيدة فتقول هذه قصيدة على حرف تميم وهذه القصيدة على حرف الهذيل تقصد بذلك انها على حرف من حروف اللام - [00:35:34](#)

لغة من لغات العرب. نعم الا ترى انهم يقولون قال الشاعر قال الشاعر كذا في كلمته يعنون في قصيدته والله عز وجل يقول ولقد قالوا كلمة الكفر وقال الزمهم كلمة التقوى. وقال ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين - [00:35:53](#)

وقال ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه اراد من الناس من يعبد الله على الخير يصيبه من من تميم المال وعافية البدن - [00:36:14](#)

واعطاء السؤل فهو مطمئن ما دام ذلك له. وان وان امتحنه الله تعالى بالاواء بالاوائل في عشية والضراء في عدن ها والضراء يعني الفقر امتحنه الله تعالى في عيشه والضراء في بدنه وماله كفر به - [00:36:33](#)

وهذا عبد الله على وجه واحد. ومعنا ومعنا ومعنا متحد. ومعنى متحد ومذهب واحد وهو معنى الحرف ولو عبد الله على الشكر للنعمة والصبر للمصيبة والرضا بالقضاء لم يكون عبده على حرق - [00:37:03](#)

وقد الحرف المراد به جهة على ما يريد هو. نعم وقد فقدت تدبرت وجوه الاختلاف في القراءات فوجدتها سبعة اوجه. اولها الاختلاف في اعراب الكلمة او في حركات بنائها. ايوه - [00:37:23](#)

بدأ يدخل في تفصيل تفسير الاحرف ما المراد بالاحرف السبعة؟ ابدأ يأخذ حرفا حرفا. فيقول الحرف الاول قد يكون في من جهة الاعراب. من جهة الاعراب اولها الاختلاف في اعراب الكلمة او في حركات بنائها بما لا يزيلها عن صورتها في الكتاب ولا يغير ولا - [00:37:39](#)

خير معناها وقوله تعالى هؤلاء بناتي هن اطهر لكم واطهر لكم وهل نجزي الا الكفور وهل يجازي الا الكفور ويأمرون الناس بالبخل وكذلك بالبخل فنظرة الى ميسرة وميسورة هذه اما تعود الى الاعراب - [00:38:04](#)

وهو صحيح يجوز ان تقوم كذا ويجوز ان تقول كذا. اها. وهذا كله جائز في لغة العرب. واما ان يكون لفظ الكلمة وظبطها ميزانها وصرفها تكون مثلا هذا رجل شديد البخل - [00:38:37](#)

تقول هذا رجل شديد البخل والبخل والجائزة وكلها صحيحة هذا وجه من وجوه القراءات. من وجه او حرف من من حروف نعم والوجه الثاني ان يكون في اعراب الكلمة وحركات بنائها بما يغير معناها - [00:39:00](#)

ولا يزيلها عن صورتها في الكتاب. ما هو قوله تعالى ربنا باعد بين اسفارنا وربنا باعد بين اسفارنا واذ تلقونه بالسنتكم وتليقون والذكر بعد امه وكذلك بعد والواجب الثالث. طيب يعني الوجه الثاني والوجه الاول ما الفرق بينهما؟ هم. قال الاول تغيير في الاعراب وحركة البناء. هم - [00:39:21](#)

لكنه لا يغير المعنى. لا يغير المعنى. لا يغير المعنى. الصورة لا تتغير والمعنى لا يتغير. معنى واحد فاذا قلت مثلا البخل والبخل هو معنى واحد. نعم. الوجه الثاني قال لا - [00:39:56](#)

هو هو اختلاف في الاعراب وحركة الكلمة وبنائها ويترتب على ذلك اختلاف المعنى اختلاف المعنى فاذا قلت مثلا والذكر بعد وبعد المعنى يختلف هذا هو نعم ان يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون اعرابها. بما يغير معناها ولا يزيل صورتها في الكتاب - [00:40:13](#)

وقوله وانظر الى العظام كيف ننشزها وكيف ننشرها. نعم. ونهى قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم وفزع وفزع وفزع وفزع ويقول واختلاف الحروف بما يغير دون يعني اختلاف الحروف دون - [00:40:44](#)

الاعراب بس اختلاف ليس في الاعراب. الاعراب يتعلق بالحركات الضمة والكسرة ويتكلم باختلاف في الكلمة ذاتها ذاتها ما تختلف لكن يكون الاختلاف في حروف الكلمة دون الاعراب تقول وانظر للعظام كيف ننشزها - [00:41:13](#)

وانظر الى وانظر الى العظام كيف ننشرها ننشرها غير يقول الاختلاف هنا ما يغير المعنى لكن الصورة لا تتغير هذا وجه حتى اذا فزع عن قلوبهم حتى اذا فرغ عن قلوبهم - [00:41:40](#)

والوجه الرابع ان يكون لاختلاف الكلمة بما يغير صورتها في الكتاب ولا يغير معناها. ايوه. الصورة تتغير. المعنى واحد. مم عكس الاول الاول المعنى اختلف والصورة واحدة. مم ما هو قوله؟ ان كانت الازقية - [00:42:01](#)

وان كانت الاصيحة واحدة وكالصوفي المنقوش كالعهن المنقوش ايوه الصوف المنقوش مم وكالعهن المنقوش مم هذي كلها قراءة عبد الله لكن هذه تخالف المصحف تنطبق على كل ما جاء في القرآن وتغيرت صورته - [00:42:22](#)

وهذا لا يقرأ به الان انتهى هذي قراءات او تكون معاني نعم والوجه الخامس ان يكون لاختلاف الكلمة بما يزيل صورتها ومعناها وقولي ممدود في موضع وطلح ممدود. اذا قلت طلح - [00:42:51](#)

اختلف المعنى يقول اختلاف ما يزيل المعنى والصورة جميعا نعم والوجه السادس ان يكون الاختلاف بتقديم وتأخير. نهى قوله وجاءت سكرة الحق بالموت. وفي موضع اخر جاءت سكرة الموت بالحق - [00:43:14](#)

هذا تغيير تقديم وتأخير والوجه السابع ان يكون الاختلاف بالزيادة والنقصان. نهوى قوله تعالى وما عملت ايديهم وما عملته ايديهم وقوله فان الله هو الغني الحميد. فان الله الغني الحميد. نعم. وقرأ بعض السلف ان - [00:43:34](#)

هذا اخي له تسع وتسعون نعجة نعجة انثى وان الساعة اتية اكاد اخفيها من نفسي فكيف اظهركم عليها فيه يعني زيادة وفيه نقص نزل وكان ورائهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة او غصبة - [00:44:02](#)

غير موجودة. فهذه مثلها مثل النقص والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى هذا فيه نقص الذكر والانثى اول ما خلق الذكر والانثى. هم. فهذه كلها قراءات وارده فيها زيادة وفيها نقص - [00:44:24](#)

الان انتهى هو من المراد بالقراءات التي هو التي اثاروها قالوا كيف يقرأ كذا وكيف يقرأ كذا وكيف يقرأ عائشة وكيف يقرأ ابو بكر وكيف يقرأ فلان؟ رد عليه. هم. قال هذا راجع الى حروف السبعة. والقراءات الواردة عن النبي. ما فيها اشكال - [00:44:43](#)

الان ينتقل الى قولهم ان ابي له سور مهم موجودة في المصحف. نعم واما زيادة دعاء القنوت في مصحف ابي ونقصان ام الكتاب والمعوذتين في مصحف عبدالله فليس من هذه الوجوه - [00:45:04](#)

وسنخبر بالسبب وسنخبر بالسبب فيه ان شاء الله تعالى. اي نعم. يعني يقول لك سنجيب عليه بعدين ولكن ليس من هذا المجيب. نعم وكل هذه الحروف كلام الله تعالى نزل به الروح الامين على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك انه كان يعارضه في كل شهر - [00:45:23](#)

آآ من شهور رمضان بما اجتمع عنده من القرآن ويحدث سوف يحدث الله اليه من ذلك ما يشاء ويمسح ما يشاء وييسر على عباده ما شاء. اي نعم في العراضات - [00:45:43](#)

العرظة الاخيرة كان يعرضه يحدثه ويغير ما كان من تيسيره ان امره بان يقرأ كل قوم بلغتهم وما جرت عليه عادتهم يقرأ اي نعم الهزلي من قبيلة هذيل مم يقول - [00:45:59](#)

يأتيك واجلس عندك حتى الفجر يقول اجلس عندك اعدت الفجر. مم. اعدت ينطق الحاء يقلبها حاء يقلبها عين يقول حتى تطلع الشمس تقول عت تطلع الشمس ابن مسعود بن هذيل هو يقرأها ابو مسعود - [00:46:24](#)

والعنة نعم يريد حتى حين لانه هكذا يلفظ بها ويستعملها والاسد يقرأ يعلمون مم وتسود وتسود وجوه. الم تعلم ان الله يعلم في السماوات وما في الارض؟ الم تعلم هكذا الاسد من قبيلة بني اسد يكسرون التاء تاء الفعل يقول - [00:46:43](#)

انت طالب تدرس موجود عندنا الان كلمات تدرس تدرس؟ تجلس وين موجوده صح؟ ايه نعم هذي قبيلة بني اسد ما يكون تدرس وانت تدرس لكم بيوت ليس منهم بيوت وبيوت بالكسر وبالضم بيوت. مم. هذه تأتي هل من هم من اسد ومن غيرهم ينظر فيها لكن -

يوم تسود وجوهه وتبييض وجوهه تسود. تسود تبيض تبيض موجودة هذي حتى الان موجودة عندنا موجودة في هنا في السعودية تسكن وين انت تسكن هنا تسكير في السكن ايوه هذي موجودة ترك - [00:47:47](#)

بكسر التاء. مم. يستعملونها كثيرا. للنساء. هم يشرب تزيده تشرب تشرب ماء تشرب عصير تشرب تفضل اقرأ. والتيمي يهزم والقشري لا يهزم. ايوا. تيمي يهزم يؤمن وهكذا يهزم والاخر يقرأ - [00:48:14](#)

واذا قيل لهم واذا قيل لهم وغيض الماء باشمام الضم مع الكسر وهذه بضاعتنا ردت يقول قيل اغيظ الماء ايش معنى ما يقول يغيظ الماء يشمل بين الكسر والفتح مع الكسر ظم مع الكسر وقيل له نعم وقيل - [00:48:43](#)

بضاعة هذه مش مهم الكسر مع الظم. نعم وما وما لك لا تأمنا باسماء الضم مع الادغام وهذا ما لا يطوع به كل كل اللسان. نعم ولو ان كل فريق من هؤلاء امر ان يزول عن لغته - [00:49:14](#)

وما جرى عليه اثتياد طفلا وناشئا وكهلا لاشتد ذلك عليه. وعظمت المحنة فيه. يقول يعني من من اسرار نزول القرآن على سبعة احرف. مهم. وعلى سبع لغات من لغات العرب - [00:49:43](#)

لانك لا تستطيع ان تأتي بالعرب كلهم وتقول اخرى ولا فيهم الصغير الذي لا يعرفه او الكبير الذي كبر في السن ما يستطيع وانت تقرئه على لغتي ولم يمكنه الا بعد رياضة للنفس طويلة. وتذليل وتذليلا للسان - [00:49:59](#)

وقطع للعادة. فاراد الله برحمته ولطفه ان يجعل لهم متسعا في اللغات. ومتصرفا في الحركات. كتيسيره عليهم في الدين حين اجاز لهم به على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يأخذوا باختلاف العلماء من صحابته في فرائضهم - [00:50:25](#)

واحكامهم وصلاتهم وزكاتهم وصيامهم وحجهم وطلاقهم وعتقهم وسائر امور دينهم فان قال قائل هذا جائز في الالفاظ المختلفة اذا كان المعنى واحدا فهل يجوز ايضا اذا اختلفت المعاني؟ اختلفت اذا اختلفت - [00:50:46](#)

المعاني قيل له الاختلاف نوعان اختلاف تغاير واختلاف التضاد واختلاف التضاد لا يجوز ولست واجد ولست واجده بحمد الله في شيء من كتاب الله. اي نعم الان هو يدخل في مسألة - [00:51:06](#)

هل يجوز ان نقول ان القرآن فيه اختلاف في اختلاف يجوز او لا نقول الله سبحانه يقول لو كان في اختلاف لو كان فيه اختلاف. هم. وهل نجد فيه اختلاف؟ قال الاختلاف على نوعين - [00:51:26](#)

اما اختلاف تضاد فليس موجودا اختلاف التغاير اختلاف التنوع. واختلاف نعم واختلاف تغاير جائز وذلك مثل قوله وادثر بعد امة بعد حين وبعد امة بعد نسيان الله والمعنيان جميعا وان اختلفا صحيحان - [00:51:41](#)

لانه والا انه آ ذكر ذكر امر يوسف لانه ذكر امر يوسف بعد حين وبعد نسيان له. فانزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم جميعا في عرضين في عرضين يعني هذا هذا الذي - [00:52:16](#)

الذي رأى الرؤيا مفسرة له بانه سيخرج ويكون ساقيا عند الملك قال له اذكرني عند ربك اذا خرجت فانساه الشيطان ذكر ربي نسي هنا يعني قد ذكر بعد امه وان تذكر بعد زمن - [00:52:38](#)

وتذكر بعد النسيان وكلنا جاهزين. كله نعم. هو تذكر بعد ما نسي وبعد مدة طويلة يقول هذا اختلاف يسمى وهذا جائز نعم وفي قوله اذ تلقونه بالسنتكم يقبلونه وتقولون وتقولون وتقولون - [00:53:01](#)

تقولونه ممكن صح طيب وتليقون من الورق وهو الكذب والمعنيان جميعا وان اختلفا صحيح انهم قبلوه وقالوا وهو كذب فانزل الله على نبيه بالمعنيين جميعا في عندي في عرضين في - [00:53:25](#)

فانزل الله على نبيه بالمعنيين جميعا في عرضين لغرض كذا لمعنى كذا ولمعنى كذا. نعم. اذ تلقونه بالسنتكم من الورق وهو الكذب. نعم. هم يتلقونه يعني يستعجلون باخذه وهو كذب - [00:53:52](#)

وهو راجح الان ماذا يريد؟ هو يريد ان يرد على الذين اثاروا الشبهات وقالوا وبعد امه تلقونه تلقونه كيف هذا؟ فاراد ان يجيب. يقول هذه معاني ما فيها شيء. ويمكن الجمع بينها - [00:54:23](#)

وفي قوله تعالى ربنا باعد بين اسفارنا على طريق الدعاء والمسألة. وقوله ربنا باعد بين على وجه الخبر جهة الخبر والمعنيان وان

اختلفا صحيحان. لان اهل سبأ سألوا الله ان يفرقهم في البلاد فقط - [00:54:42](#)

قالوا ربنا باعد بين اسفارنا. فلما فرقهم الله في البلاد اي اه ايديهم في البلاد ايدي سبأ وباعد بين اسفارهم قالوا ربنا باعد بين اسفارنا

واجابنا الى ما سألناه. فحكى الله سبحانه عنهم - [00:55:04](#)

المعنيان في غرضين وكذلك قوله لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض ولقد علمت ما انزل هؤلاء. ايوة. لقد علمت يا

فرعون ولقد علمت وموسى يقول انا قد علمت والقراءة الثانية لقد علمت انت يا فرعون كلها جائزة طيب نعم - [00:55:26](#)

لان فرعون قال لموسى ان ان اياتك ان اياتك التي اتيت بها سحر. فقال موسى مرة وقال موسى مرة لقد علمت ما هي سحر ولكنها

بصائر. وقال مرة لقد علمت انت ايضا ما هي السحر - [00:55:54](#)

ما هي الا بصائر. فانزل الله المعنيين جميعا في غرضين. يعني شف قراءة اعطتنا معنويات كبيرين. يعني انت يا اهل حقيقة هذا

الشيء وانا علمت حقيقة هذا الشيء مثل قراءة - [00:56:15](#)

وارجلكم الوضوء وارجلكم قالوا كيف تقرأ بالجر وتقرأ بالفتح؟ قلنا الفتح يراد بها الغسل لانها معطوفة على غسل الايدي والوجوه.

وقراءة الكسر المراد بها المسح لانها معطوفة على مسح الرؤوس - [00:56:32](#)

كيف نمسح الاقدام؟ قال اذا كانت عليه الجوارب امسحها واذا كانت ليس عليها جوانب اغسلها. هم. واعطتنا حكمين فقهين. يا سلام.

حكمين في مسألتين فقهيتين هذا يدل على عظمة القرآن. هم. كيف يأتي بالقراءات ويعطي هذه المعاني الكبيرة - [00:56:51](#)

نعم واعدت لهن متجأ وهي العظام وهي وهو وهو طعام. ايوا الطعام. اي وهو الطعام يقال هو الاوتروج. ويقال اي نعم نوع من

الفاكهة شفت الليمون كبير اكبر من الليمون - [00:57:12](#)

بدلت هذه القراءة على معنى ذلك الطعام فانزل الله بالمعنيين جميعا هي وضعت لهم طعاما مم ووضع لهم مم قرأت هنا وقرأت هنا

كلها مم نعم وكذلك ننشرها وكذلك ننشرها وننجزها - [00:57:49](#)

ننشرها وننشجها. ننشرها وننجزها لان الانشارة الاحياء والانشار التحريك للنقد والانشار والتحريك للنقل والحياة والحياة

حركة اه والحياة حركة فلا فرق بينهما. اي نعم. يقول النشور يوم النشور. ها - [00:58:09](#)

هذا يوم البعث والاحياء الموتى يقول نشرته هذا الميت يعني احييته والنشور حركة ويرد يرد عليهم وكيف تقولون نشور ونشور

نقول هذا كذا وهذا كذا نعم وكذلك فرع وفرغ لان فرع - [00:58:32](#)

اه خفف عنها الفرع وفرغ فرع عنها الفرع. عجيب شفت كيف؟ نحن لا ندري ما معنى حتى اذا فرع عن قلوبهم وزع قلوبهم اي ازيل

عنهم الفرع وفرغ عن فلان اي ذهب الفرع عنه - [00:59:02](#)

واذا قرأتها فرع يعني ذهب نفس المعنى. مم. طيب الان ايوة كله وكل ما كان في القرآن من تقديم او تأخير او زيادة كابتن ابو نقصان

على مثل هذه السبيل. ايوة تقديم وتأخير وغيره. كل المعنى واحد - [00:59:23](#)

مجرد تقديم وتأخير طيب الان سينتقل الى ايضا يواصل الردود هو سيواصل الردود. نعم يقول هل يجوز الاقرأ بجميع هذه الوجوه او

نقتصر على وجه هذي تختلف كما ثبتت في القراءات العشر الثابتة الصحيحة المتواترة نقرأ بها - [00:59:41](#)

وما نسخ لا نقرأ به والان سيتكلم عن مسألة اه مصحف ابي وفيهم ليس فيه معوذتين والذي فاز سنجيب عليه نطيل عليكم وكذلك

قراءة مصحف ضيفه سورة الخلع والحقد وهي دعاء القنوت - [01:00:02](#)

يتكلم عن ثم ينتقل الى الرد على من قال ان في القرآن لحنا ان في القرآن لحنا اي نعم فهذه كلها يمر عليها الكتاب يعني جميل حقيقة

في ما يتعلق - [01:00:25](#)

يعني ردود على الشبهات وعلى معرفة هذه المعاني التي قد يحدث احيانا عند الانسان نفسه يعني يحدث عند الانسان كيف وهذا

معنى وهذا معنى هو يقول لك لا هذا معناه كذا ولا معناه - [01:00:44](#)

واذا فهمت تعلمت هذه الاشياء يعني يزيد ايمانه ويقينك في القرآن وتعلم انه من عند الله. وان هذه الشبهات شبهات واهية وضعيفة

لا تقوم ولذلك ابن قتيبة رد عليهم كل الذي اثاروه - 01:00:59

لعلنا نقف عند هذا لان الكلام سيطول ولا ينتهي ثم ينتقل الى باب التناقض والاختلاف مرة يقول لا يسألون مرة يقول يسألون يسمى

تناقض اختلاف هذا سيأتي كله ان شاء الله - 01:01:19

مفيد باذن الله احسنت نقف عند هذا القدر ان شاء الله نواصل الحديث اللقاء القادم باذن الله باذن الله ان شاء الله وبارك الله فيكم

وجزاكم الله خير - 01:01:40